عـدد ٨٥ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١٢٦ (السنة الثانية عشر) للمشير
N° 85 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 126 (12me année) d'EL-MOUCHIR

* الوصـولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur – Rédacteur – Gérant
DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الـوزيـر
EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانـات *
الصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« الثانية .... ٤ «
« الثالثة .... ٣ «
« الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة
ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

المكتبة ... تونس
5376

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢٥ جمادى الاولى ١٣٤٠ ‖ ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب ‖ Lundi 23 Janvier 1922

البدع والاسراف

الاصل في الاشياء البساطة وبالترقيات العمرانية تحسنت تلك البسائط وابتعدت عن شكلها الحقيقي بخروجها عن هيئتها الاولية وكلما ازدادت التقدمات العلمية ونمت القوات الفكرية الّا وتبدلت الحالات وهذه القاعدة التي يعبرون عنها بسنة النشؤ والتدرج في الارتقاء بحيث ان الفطرة البشرية كادت ان تضمحل بحدوث الانقلابات المظيمة في العالم من حين الى ءاخر

والعروج يشمل التطورات الاخلاقية والانقلابات الاقتصادية والحركات السياسية والنهضة العلمية ومرادنا بهذا الفصل التعرض الى التطورات الاخلاقية والانقلابات الاقتصادية ولذلك عنونا مقالنا «بالبدع والاسراف»

من الضروري ان كل الموجودات والمشاهدات هي مبتدعات ومحدثات فالبدع اذا فسرت بهذا المعنى الاعم لا يمكن نقدها لانها تحتوي على كمالات ونقائص في ءان واحد ولانها لازمة لتشييد هيكل العالم على اساس متين ولكنهم اصطلحوا على تخصيص العام وتسمية المساوي الاخلاقية بالبدع حتى كانوا يقصدون بها كل بدعة ادخلت على الاعتقادات فازاغتها وعلى الاراء فافسدتها وجلبت اجسم الاضرار واعظم الاخطار وبهذا القيد زال الاشكال ورفع الايهام

ان البدع التي الصقت بالاديان وليست منها لا يكاد يحصيها حاص ويضبطها متتبع . وبالنظر الى دين الاسلام فقد نسب اليه ما ليس منه في شيء واتهم باطلا بانه يدعو الى ترك الاعمال الحيوية لتعاطي التقاليد الجذبية عوضا عنها كالمصارعة بالزوايا وضرب الطبول وقرع الدفوف بدعوى اتباع الطرق والامتثال لتعاليم يتلقاها الناس صغيرا عن كبير يزعمون انها من اصول الدين بينما لم يات بها الكتاب الكريم ولا السنة النبوية السمحاء ولا ان اولياء الله المقربين يرضون بها ولا ان العلماء الموفقين يوافقون عليها ولا ان الرجال الكمل العارفين بحقيقة الاسلام يصادقون عليها وعليه فلا ماخذ منه يستندون ولا حجة عليها يعتمدون سوى ان بعض المغفلين الجاهلين ينقادون الى مسالك ما انزل الله بها من سلطان فيخضعون ويخشعون ويحسبون انهم على شيء من التقوى والصلاح وان الفوز في الدار الاخرة يحقق لهم متى اخلصوا واتبعوا ذلك السبيل القويم . اولئك هم مكونو الطبقة الكبرى في الاتباع والتباع وهناك شرذمة من الانتفاعيين الذين يستفيدون من جراء سلوك اولئك المريدين وفي شيوخ الطرق الكثير من الدجاجلة والمتحيلين والمحتالين الذين ياكلون اموال الناس بالباطل ويستفيدون من الاعانات والتبرعات والتصدقات والانذارات والاوقاف والوصايا والهبات ولا يقومون بعمل صالح ينفع العباد او يرقي البلاد سوى بث فكر الزهد والقنع والتواكل والانقطاع لخدمة اولئك الاولياء الاموات ومشايخ الزوايا الاحياء لا بصفتهم احرار بل عبيد ديدنهم الامتثال والطاعة فهم ربما يخافونهم اكثر من خوف خالقهم ويقدسونهم لا كتقديس باريهم جلا وعز

وهكذا الصقت بالدين الاسحار والطلاسم والعزائم للاكتشاف على الكنوز بدعوى استخراج مخبئات الذهب الوهاج والدرر واليواقيت والمصوغ واضراب ذلك من الاشياء الثمينة حتى كان لتلك الخيالات تاثير عظيم على الاخلاق وكثيرا ما قوى الوهم كاليقين واعتبر المغفلون المستحيل جائزا ولم يفرقوا بين الطلاسم وبين علم التنويم ولم يميزوا بين القواعد الاصلية والخزعبلات الصورية ومنهم من يظن ان بعض الحيل الصناعية هي كرامات ولو كانت منسوبة لمن لا يكسب مثقال ذرة من العلم الصحيح ولا حبة من التقوى والصلاح وكثيرا ما ادمج الناس المجاذيب والمعتوهين في زمرة الاولياء الحقيقيين (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

ويا لها من اعتقادات وضلالات لا يكاد يحويها المجال كلها داخلة في لفظة البدع

هذه الاصناف من البدع تؤدي طبعا الى الاسراف في المال والتبذير في المكاسب بلا وجه شرعي مقبول ولا عرف عادي معتبر لدى علماء الاقتصاد وذلك لان المرء وائن اوتي مالا فلا يسوغ له استهلاكه في غير مصالحه الخصوصية ومنافع امته العمومية وائن وجد له وقت فلا يجوز له ضياعه في غير القيام بشؤونه ووظائفه العملية في الهيئة الاجتماعية من كد وجد وتعاط للاشغال التي يقوم بها البشر مدى الحياة العمرية وان تفويت الاوقات كلها فيما لا يجدي الناس نفعا لمن مخربات العالم وموجبات الدمار مع ما ينجم قبل ذلك من اختلال النظام الكوني العام

فالاسراف يكون في المال والوقت وان منه ما جرت به العوائد القبيحة واعتبر كالواجب المفروض في مثل هذا الزمان الذي بني على الاقتصاد والتوفير . وبئست العوائد التي جعلت تبذير المال تضاء تقدرا في الاختراع كالختان والزفاف والولادة وغيرها من المواكب وتوابع المواكب ومثلها المئاتم وتوابع المئاتم

فالتبذير قد بلغ منتهاه وصار الفقير مجبورا على اتباع الغني مع ان الغني نفسه تجاوز الحد وتغالى في الاختراع بل حمل نفسه ما لا يطيق ولو اداه ذلك الى المضائقة والتضييق

الغني طغى وتلاشت مداخيله وضاعت مكاسبه وقلت ايراداته ان لم يكن تفقر وصار مفلسا

والفقير اعماه التقليد وغره حب المجاراة بما صيره لا يقيم احتفالا ولا يسعى في زواج خشية من التقصير واستصعاب التقدير ولربما تجروا على ما لا يستطيع فنزل به الجواد قبل الوصول الى غايته وتحقيق امنيته وهي مشابهة المبذرين (ان المبذورين كانوا اخوان الشياطين)

يكبر الغلام الى ان يقارب سن الادراك فلا يختن اذا كان ابواه فقيران لا يقدران على المجاراة

يصير الرجل كهلا فلا يتزوج اذا كان فقيرا لا يقدر على المجاراة

تبلغ البكر الثلاثين والاربعين فلا تعطى لقرين واحيانا تموت قبل التزوج بعل اذا كان اولياؤها فقراء لا يقدرون على المجاراة

يتوفى الميت فيستعمل الحي كل الوسائل الممكنة لتكفينه ودفنه ولو بالتداين والاقتراض ولا يرضى بان تخرج الجنازة ناقصة القراء ومعدات الجنائز المتعارفة بين الاغنياء ثم يصرف القدر الكبير على الفرق الاول ثم الثاني والزيارة والاربعين وغلق العام وفي الزيارة يستعد لاحضار المئادب وانواع المطاعم كما ان اقارب الميت يبعثون في ايام الفرقين انواع المئاكل واصناف التغذيات

هذه بعض التبذيرات في الاحزان اما الافراح التي المعنا اليها قبلا فتسبقها مصاريف وتلحقها مصاريف من قراءة الفاتحة الى الملاك . الى العقد الى الهدايا العيدية الى الثالث الى السابع الاول الى السابع الثاني الى الاربعين وتلك المدافيع التي صارت واجبة مفروضة يظهر فيها البذخ المتناهي والاسراف الممقوت ولتلك الاسباب قل الاقتران وتناقص التناسل تناقصا محسوسا بينما التشبث بالبدع والتغالي في التبذير كل يوم في ازدياد ونمو

وسعيا وراء انتشال الجامعة التونسية من تلك الاخطار الحاضرة والمقبلة ... من ... تاسيس جمعية (مقاومة البدع والاسراف) وفي القريب يقدم قانونها الى مراجع الايجاب ان شاء الله

فاتقوا الله عباد الله في اموالكم ونظموا احوالكم ورقوا اخلاقكم ولا تحيدوا عن السبيل القويم واعملوا لمستقبلكم ومستقبل ابنائكم عوض ان يصدق عليكم قوله تعلى (يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين) بينما يظنون انهم بذلك يعمرون العالم

عليكم بالاخلاق الاسلامية والقواعد الدينية الصحيحة ولا تعمروا افكاركم بالسفاسف والخيالات واتقوا الله باوجه الطاعة المشروعة ولا تحيدوا عن الكتاب والسنة والاجماع والقياس باتباعكم لتقاليد لم يات بها الدين

حافظوا على عباداتكم وفروضكم وواجباتكم نحو الخالق والخلق واتركوا ما لا يجديكم نفعا «ولكم في رسول الله اسوة حسنة»

(الطيب بن عيسى)

الاسلاميات

الاحزاب المصرية

لشد ما يدهش الانسان من حرارة اللهجة التي يتخاطب بها المصريون في مناقشتهم السياسية حتى يخال لاول وهلة ان الجماعة احزاب متنافرة لا يرجى لها اتحاد ولكنه لا يلبث حتى يتغير اعتقاده اذ يجد ان الخلاف ينحصر في وجهة النظر فقط اما الجوهر فلا خلاف عليه على الاطلاق ذلك رغم حدة المناقشة والتعصب للنظريات التي يعتنقها كل حزب والتي يقصد بها جميعا خير البلاد ويحسن بنا لتوضيح سياسة الاحزاب المصرية ان نرجع بالقارئ الى اصل هذه الاحزاب منذ نشأتها ويرجع عهدها من بعد الاحتلال الانكليزي او بعبارة اخرى من عهد ان ابتدات وطاة ذلك الاحتلال تظهر اثرها في حكم البلاد المصرية

ظهرت في ذلك العهد ثلاث احزاب حزب الامة وهو حزب اوجده اللود كرومر اول معتمد بريطاني لانكلتيرا في مصر وتكون هذا الحزب من كبار الفلاحين الذين كان عهدهم القريب بالحكم التركي يجعلهم يعتقدون بحسن الادارة الانكليزية وقتها فيمالئونها وكان لسان حال هذا الحزب الجريدة ، وحزب الاصلاح وهو حزب اوجده الخديوي ويتكون من طبقة الارستقراطيين وكان الغرض من انشائه خدمة مآرب الخديوي الشخصية سواء بمحاربة المعتمد البريطاني الذي بدا ينتزع منه السلطة او بمحاربة الوطنيين انفسهم الذين كانوا هدف تقاتل السلطتين

وثالث الاحزاب هو الحزب الوطني ومؤسسه مصطفى كامل باشا وكانت قبلة هذا الحزب وغرضه الاسمى خدمة البلاد باخراج الاحتلال الانكليزي منها ونمى هذا الحزب بسرعة متناهية لان البلاد كانت في الحقيقة مفتقرة الى مثله ولما كانت الاحزاب الاخرى لا تخدم الّا اشخاصا وسلطة على اخرى فقد ماتت بجانب هذا الحزب الذي قوى بانضمام الخديوي اليه بعد ان وجد ان الالتجاء للوطنيين والتظاهر بخدمة القضية المصرية يكون له الاثر المنتج في محاربة سلطة المندوب البريطاني وبانضمام حزب الامة الذي لم يعد يجهر بحسنات انكلتيرا بعد مشانق دنشواي المعروفة والتي كانت نتيجتها سحب اللورد كرومر مؤسسه الاصلي

لم تجد انكلتيرا بدا من محاربة هذا الخطر الاخير فكان اول ما فعلته استرضاء الخديوي على حساب المصريين التعساء فسحبته بجانبها وساعدها في ذلك جشعه المادي وبخله العظيم واتفقت السلطتان على ذلك الحزب الفتى الذي بقى ثابتا امام الضربات المؤلمة التي وجهت اليه واشهروا

عليه قانون المطبوعات واقفلوا لسان حاله اللواء فلم يفت ذلك من عضد الوطنيين الذين كانوا اذا سجن منهم واحد خلفه العشرات واذا قفلت لهم جريدة بحكم ذلك القانون فتحت لهم جرائد تبث الافكار الحرة وتزأر بحرارة الوطنية تهز بها اعطاف الوطنيين وكانوا البلاد باجمعها وتزلزل بها اركان السلطتين وهكذا تقوى اركان هذا الحزب فحرف بجانبه حتى من كانوا بالامس عماد هاتين السلطتين ولم يبق بعيدا عنه غير الحكومة والحكام بحكم وظائفهم وان كانت نفوسهم متشبعة بمبادي هذا الحزب

وقد تمكن النفوذ البريطاني بفضل اتفاق السلطتين لدرجة انه كان يعد كل مطالب بحقوق بلاده فوضوي خرج على القانون فنفى على هذا الزعم من نفى من رؤساء الحزب الوطني واودع السجون من اودع من اعضائه على ان ذلك لم يات الا بعد فوات الفرصة بعد ان اعتنق مبادي هذا الحزب البلاد باجمعها وبعد ان انتشرت تعاليمه بين جميع الطبقات فاصبحت كل عائلة تكون من نفسها حزبا وطنيا صغيرا حتى ابتدات الحرب العامة واعلنت الحماية على مصر واقفل الحزب من تلقاء نفسه جريدة « الشعب » احتجاجا على اعلانها وساعدت الاحكام العرفية على اعتقال جميع زعمائه واخذت هذه الاحكام طول مدة الحرب وبعدها الى الآن ترهق المصريين فتنفي وتسجن وتحاكم وتشنق كل من طالب ويطالب بحق بلاد المغتصب .

فلما وضعت الحرب أوزارها انبعث حزب الامة وله من نزعته الانكليزية السابقة ما يجعله بمامن من الاحكام العرفية انبعث ولكن في قالب ءاخر قد يشرفه ذلك ان زئير الامة المتواصل من الاضطهاد المستمر والصبغة التي اكتسبها من اندفاعه مدة طويلة في تيار الحزب الوطني واحقية مطالب هذا الاخير والصف الانكليزي الذي فاق الحكم التركي باضعاف جعله لا يتمسك بمبدئه القديم كثيرا بل يجعل حدا وسطا المبدئين تتقدم سعد باشا زغلول وهو راس هذا الحزب بقدم ثابتة لما له من الدالة على الانكليز ووراؤه حزب الخديوي القديم الذي كانت اعضاؤه تكون هيئة الوزارة يشجعه على التقدم تلك الوزارة وزارة رشدي وعدلي التي وضعت بيديها النير الانكليزي فوق رقاب المصريين تلك الوزارة التي جعلت موارد البلاد كلها رهن اشارة انكلترا فقتل من قتل بفعل يديها وافتقر من افتقر بفضل تكلنزها قامت خوف تقاص السلطة من يدها وفي مقدمتهم سعد زغلول يقصدون دار الحماية ولا خوف على حياتهم لانهم ما ذهبوا الا وطلبهم الاستقلال الذاتي وتنظيم الحماية وهو ما كانوا يعتقدون ان لا يتعارض والطماع الانكليز في شئ ولكن انكلترا وقد غرها استسلام المصريين تحت مفعول التخدير الذي قام به وزراء الحماية لم تكن لترض بغير استعمار مصر المطلق واكبرت من شان تطاولهم فعزلت وزارتهم وقبضت على زعمائهم وتفتهم الى مالطا فاصبحوا بفضل عمل انكلترا في مصاف الشهداء فتطورت الحوادث وكان الهياج المصري يزار طالبا فك عقالهم وهكذا تم للوطنية المصرية ان تنتصر انتصارها الباهر والصفوف المتراصة من المصريين ان تستمر الى الامام بقدم ثابتة وعزم لا يتحول يزجى في صفوفهم الحزب الوطني وما هو الا الامة باجمعها نار الوطنية وينفخ في اوارها مبدأ الاستقلال التام وهكذا سارت حثيثا تدفع بزعمائها الذين اوجدتهم انكلترا بسوء تصرفها في مركز الزعامة الى الامام وما كانوا قادتها قط فكان نداؤهم الاستقلال التام بعد الاستقلال الذاتي تحت ضغط الامة ودفعها وما اعرضوا عن مشروع ملنر بعد ان قيل فيه مزايا لا يستهان بها الا تحت ضغط الامة ودفعها وما كان اخيرا السودان الـزم لمصر من الاسكندرية الا بضغط الامة ودفعها وهكذا هم قادة ليعبروا عن راي الامة ويمثلوها ولكنهم ليسوا بمعنى الكلمة الذين يقودونها وهكذا الحال في مصر الآن التي لا تطلب غير الاستقلال التام

يريده السعديون بحكم نزعتهم ونشاتهم الاولى بملاينة الانكليز ومحالفتهم ويريده العدليون بحكم طبقتهم الارستقراطية بالمساومة عليه مع الانكليز على حساب الامة التي تتكون اغلبيتها من الطبقات الفقيرة

ويريده الوطنيون بحكم خبرتهم وطول معالجتهم لنيات انكلترا السيئة باجلاء العاجل للجنود الانكليزية عن مصر والسودان والملحقات

اما نداء الجميع : فمصر للمصريين !

ازادي شرق

تصريحات سامي باي

في صباح يوم الاحد الماضي وصل الاستانة بكرسامي بك ناظر الخارجية الاناضولية سابقا على ظهر الباخرة ريمو احدى بواخر شركة اللويد تريستينو فاستقبله كبار رجال الصحافة واعيان الاستانة استقبالا شائقا

وقد علمنا ان سعادته سيبقى هنا حتى يوم الاربعاء ثم يغادرها الى اينة بولي ومنها الى انقرة

وبمناسبة حضور بكر سامي بك الى الاستانة اجتمع بسعادته احد محرري رصيفتنا « ايلري » ودار بينهما الحديث الآتي :

قال المحرر ـ هل تتفضلوا علينا سعادتكم ببعض المعلومات عن أعمالكم وتشبثاتكم السياسية في اوروبا ؟

بكرسامي بك ـ كلا انني لم اتشبث او اعمل عملا ما وكل ما في الامر انني كنت هناك كسائر الافراد قضيت نحو خمسة شهور دون ان يكون في اي مهمة سياسية . وقد زرت فرنسا وايطاليا وغيرها ولم تكن لزيارتي صبغة سياسية اعني اني هناك مكثت واليوم جئت وغدا اذهب

المحرر ـ كيف رايتم تيار الحالة السياسية في اوروبا من جهتنا ؟

البك ـ ان تيار الحالة السياسية في اوروبا قد تحول نحونا تماما . وبعونه تعالى ستنال امتنا السعادة والرفاهية في القريب العاجل . وستحل مسالة خلاصنا واستقلالنا وفقا لما تريده امتنا لهذا يمكننا ان ننتظر ذلك مطمئنين اكثر من كل مرة

المحرر ـ ماذا تقولون عن الاتفاق التركي الفرنسي وكيف قوبل في فرنسا ؟

البك ـ ان الاتفاق التركي الفرنسي سيكون الطريق لربط المودة والسلام بين الامتين من جديد . فان الاتراك والفرنسويين عاشوا اصدقاء اوداء منذ عصور مضت . ومع ان الحرب العمومية قطعت هذه الرابطة السودية الا ان هذا الانقطاع وقتي وان هذا الاتفاق الجديد سيربطه رباطا احكم وامتن عما مضى وقد قابل الفرنسيس هذا الاتفاق بسرور عظيم اما الصحافة الفرنساوية فتظهر ارتياحا لهذا الاتفاق كما هي حالة الصحافة العثمانية هنا

المحرر ـ ماذا يقولون عن هذا الاتفاق في ايطاليا ؟

البك ـ لقد وثقت الحكومة الايطالية ان ليس في الاتفاقية التركية الفرنسية ما يمس بمنافعها او يخل بحقوقها لهذا لم تعترض ايطاليا على هذه الاتفاقية بل بالعكس استقبلتها بالسرور والارتياح

المحرر ـ ما ذا تقولون عن المعاهدة التركية الايطالية ؟

البك ـ ان المفاوضات بخصوص هذه المعاهدة لم تبدأ بعد لهذا لا يمكنني ان اقول شيئا الآن

المحرر ـ هل تبقون في الاستانة كثيرا

البك ـ كلا فساغادرها يوم الاربعاء على نفس هذه الباخرة الى اينه بولي

المحرر ـ يقولون انكم مامورون للالتصاق ببعض الاندية فهل هذا حقيقي ؟

البك ـ كلا فانني كما قضيت هذه المدة الطويلة في اوروبا متجولا بخصوص اشغالي الخصوصيه كذلك ساكون هنا . ولم يكن مروري من هنا الا اضطراري لانه لا يوجد طريق يوصلني الى الاناضول غير هذا الطريق — العدل

هكذا الهبات وإلّا فلا

نشرت رصيفتنا اللطائف المصورة الغراء ان حضرة المثرى الامثل حسين بك الحسيني نجل المرحوم احمد بك الحسيني اهدى الى دار الكتب السلطانية اربعة الاف مجلد من الكتب العربية منها ١٥٠٠ مجلد مخطوط والباقي مطبوع . اما هذه المجلدات فتبحث في ٣٠ فن وموضوع

وقد انعم صاحب العظمة مولانا السلطان على هذا الشاب النبيل بالرتبة الثانية مكافأة له على هذه الهدية الثمينة اكثر الله من امثاله الغيورين

الوزير ـ هكذا فلتكن الهبات وعسى ان يتنبه التونسيون الى مساعدة المكتبة الخلدونية ويقدروا مشروعها العظيم حق قدره خصوصا وقد انجبت جمعيتها كثيرا من رجال النهضة الحالية الذين اصبح عليهم التعويل في الحركة الوطنية والترقيات الاخلاقية العامة

دخول الجنود العثمانية اطنه

في يوم ٢٥ نوفمبر دخلت اللجنة المفوضة لاستلام اطنه ومعها قوة من الجندرمة والبوليس يتقدمها العلم العثماني وكان جميع سكان المدينة قد خرجوا لاستقبال الهيئة العثمانية ووجوههم تشرق بنور الفرح والسرور . وقد بادرت الهيئة باستلام الدور الرسمية واحدة فواحدة

وفي ٢٨ منه وصل عطوفة والي اطنه ومامورها ومبعوثيها . وكانت المدينة مزدانة والاعلام العثمانية تخفق على مساكنها ودورها الرسمية . وكان المسيو فرانكلين والقومانذان صارو بك في مقدمة الجم الغفير . وعقب هذا التسليم بدأت المخابرات البرقية بين اطنه وانقرة

المحليات

مقاومة البدع والاسراف

امس على الساعة الخامسة بعد الزوال عقدت (جمعية مقاومة البدع والاسراف) جلسة عامة تمهيدية لعرض مسودة القانون العام الذي احضرته اللجنة الوقتية المكلفة بسنه المنتخبة من طرف المؤسسين

فتحت الجلسة بتلاوة الخطاب البليغ الاتي نصه الذي القاه رئيس المجلس الوقتي السيد حسين الجزيري :

الحمد لله الذي جعل من عباده هداة يدعون الى الخير . ويدرءون عن امتهم كل مفسدة وضير القائل وهو اصدق القائلين . ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين . والصلاة الدائمة والسلام الاتم . على نبينا سيد العرب والعجم

اخواني واصدقاءي ورفاقي !

حق لنا ابداء ما يخالجنا من السرور المتزائد بما تراءى لنا من الاثار الجميلة والمنشطات المحسوسة تلقاء مشروعنا الجليل .

ما تم اجتماعنا السالف وما بدأت الهيئة المنتخبة اعمالها وما اذاعت الصحافة الخبر حتى شاهدنا انعطاف الكافة نحو المشروع ورأينا ءاثار السرور بادية على الافراد والجماعات . وجتى وافتنا عشرات الرسائل تضرب كلها على نغمات الاستحسان والامتنان . والكل يعلق على سعينا الامل الوطيد ويدعو للجمعية بالنجاح والتاييد

هكذا الامة ايها الاخوان تشعر وتحس بالامها وهي في حالة العليل ينتظر طبيبه ويتهلل محياه فرحا لحضوره ويعلق على مجهوداته املا قويا

تقهر العادات النفوس . ولكن الناس ينقادون لاول بارقة من بوارق الانقاذ . ويدركون المضار فيقدرون عمل من يسعى لابعادها

متى كانت امة بهذه الحال وجب على المفكرين فيها ان يهبوا لتخليصها مما تشكوه . وانقاذها مما احاط بها من الادواء

لى . يجب على العاملين المخلصين ان يعملوا لكل ما ينفع امتهم ويبعدوا عنها المعرة والالام

يفترض على من يتهالك في الغرام ببلاده وقوميته ان يفكر دائما فيما يهم وطنه ويبعد عنه الفساد

تبعا لهذه الاحكام ابت نفوسنا ايها الرفاق البقاء على ما نشاهد من السنن الزائفة التي لا مناص من نسخها

اثقال الامة قاسية مؤلمة والامة ترحب بمن يزيل عن كاهلها الاثقال

ان البدع والعوائد القبيحة لم يتمكن استفحالها الا بعوامل التقاليد والمباراة . وانها لعوامل يصعب على الافراد نسخها من تلقاء انفسهم

لذلكم كله شاهدنا الترحيب بمشروعنا والتفاف الناس حوله وهذا ما سيكون لنا وازعا عظيما يعزز مجهوداتنا . ويضاعف سيرنا الحثيث

ايها الاخوان . لا يرتاب احد في فائدة هذا المشروع الذي سيقوم الاخلاق . ويحفظ الارزاق واعظم حجة على ادراك الكافة لما سيثمره من المحسنات ما احدثه صداه من التاثير بعد اجتماعنا السالف

من ذلك ما حدث اخيرا في بلد بنزرت التي قام سكانها يقدمون العرائض لولاة الامور طالبين قمع البدع وابطال سيء العادات

ان هنا من الادلة على ما احدثه عملنا من التاثير الذي نرجوه ونتمناه

عاضدتنا الصحافة جمعاء وهي اعظم موازر على النهوض بالمشاريع واكبر مساعد على ابلاغ المجريات الى الاسماع

لا عجب ـ فاي مدرك بصير لا يعاضد هذا العمل الجليل وهو يشاهد القوم في تيار شديد من البدع المضرة . والتصرفات المخلة التي يأباها المعتقد وتمقتها الاداب

نرى الامة يا ايها الاخوان تعمه في سبل معوجة وتنفق في افراحها واحزانها من الاموال ما لو توفقوا لجمعه لاحدثوا به المدارس والملاوي ولاتخذوه ساعدا ينتشلون به الضعفاء والبؤساء من العناء

تنوعت سبل الاسراف والمسرفون انفسهم يكرهون ذلك لولا عوامل التقليد والاتباع وتمسك الموسر بسنن اتخذها المعسر واتبعها فكانت عليه قضاء ثقيلا

ذلكم كله ما استفزنا ايها القوم لمعالجة هذه الالام وقد راينا ذلكم حتما مقضيا

اننا على اثر اجتماعنا الاول عقدنا نحن الهيئة المنتخبة جلسات متتابعة عملنا فيها ما في الاستطاعة لتدوين القانون الذي تحتم التراتيب المحلية عرضه على المراجع قبل الشروع في العمل

وغير خفي ان القوانين الاساسية يقتصر فيها على هيئة الجمعيات وكيفية نظامها لتتاكد القوة الحاكمة مطابقتها للتراتيب التي قررتها

اثر عرض قانوننا هذا على حضراتكم والارسال به الى المراجع سنوالي العمل ايضا لوضع القانون الداخلي الذي سيشمل فصوله كيفية اعمال الجمعية وما ستتخذه من الوسائل للمقاومة التي تاسست لاجلها

فلنداب ايها الاخوان على سعينا ولنتعاضد على العمل بما تطالبنا به البلاد والله يوفقنا لسبيل السداد

وبعد ان فرغ من الخطاب اشار الى كتابة في الموضوع بعثها احد المفكرين في ذلك اليوم الى المجلس وهي تتضمن ارشادات ونصائح في كيفية المقاومة للبدع والاسراف بالتي هي احسن

ثم اذن السيد المختار المملوك بتلاوة محضر الجلسة العامة السابقة فتلاه على الحاضرين و بعد ان اتمه اذن الرئيس السيد الطاهر الحداد بسرد فصول القانون فجرت مناقشات ومباحثات في اثناء السرد بين عموم المؤسسين اوجبت ادخال تغيرات وتنقيحات على مسودة القانون ثم انفضت الجلسة وختم الاجتماع

ولما لمشروع هذه الجمعية من النهضتين الاخلاقية والاقتصادية لا نشك في موافقة الناس على عملها الجليل والانخراط في سلك اعضائها بعد مصادقة الحكومة على القانون الذي سيقدم لها في القريب العاجل

المفكرات

يوم الثلاثاء

سلم الينا فاضل ثلاثة اسهم في شركة (النهضة الاقتصادية) بقصد بيعها اولا ثم التبرع بالمتحصل على جمعية (الهلال الاحمر العثماني) وبما ان غرضه شريف فالامل من الذين لهم شهامة عربية ونخوة اسلامية ان يسارعوا لاقتناء تلك الاقساط ولو بالزيادة على قيمتها الحالية المقدرة لاقساط الشركة نظرا لمركزها المالي بين الشركات التونسية لا سيما وان العادة قد جرت بمراعاة الغايات الخيرية فعلى الاسخياء المسارعة في الاقتناء

يوم الاربعاء

في مثل هذا اليوم تنشر قضية جريدة (الامة الغراء) اي في ٢٥ الجاري بعد ان اخرت المرة الثانية بطلب من محامي المدعي وبما ان القائم بالدعوى (كاتب شيخ المرسى كان) اصبح يطلب تغريما ماليا قدره عشرة الاف فرنك وان رئيس شركة (المطبعة) يعتبر شريكا للصحافي مسؤولية وضمانا فالامل ان السيد حسن فلاني يدفع تلك الكمية من جيبه الخاص ولا يحمل الشركة دفع صانتيم واحد هذا على فرض صدور الحكم بالتغريم ولكن يلزمنا تطمينه من الان وهو ادرى بذلك ان فصول القانون التونسي لا يوجد فيها فصل يقتضي التغريم خلافا للقانون الافرنسي وللقاء هذا التطمين الذي اشعرناه به فان نشر النازلة لا يعود على موكله بادنى فائدة

يوم الخميس

ان سكان مجاز الباب المحليين يطلبون بالحاح من الحكومة تسمية الامين الذي انتخبوه وارتضوه واستاقوه في القريب العاجل وانهم يحتجون على تعيين غيره لان الاشاعات الرائجة في هذه الايام تفيد حدوث حركة انقلابية مبنية على غير اساس قانوني ان لم تكن مخالفة للانصاف تماما

يوم الجمعة

في مثل هذا اليوم ٢٧ الجاري على الساعة الثانية ونصف بالتدقيق يقوم (جوق الاداب) بتمثيل رواية (في سبيل الوطن) تحت رئاسة الاستاذ جورج ابيض وهي رواية عصرية حماسية مؤثرة للغاية وتختم بفصل مضحك شيق

يوم السبت

ارسل الينا ماجد من اخواننا الصفاقسيين شيكا به خمسمائة فرنكا ضمن مكتوب ممضى بهذين الحرفين م - ع - ورغب منا تبليغ ذلك القدر الى جمعية (الهلال الاحمر العثماني) فبادرنا بتصريف الشيك واخذنا شيكا ءاخر من البنك العثماني به تلك الكمية وبعثناه الى المركز العام لجمعية الهلال فجزى الله المحسنين

يوم الاحد

قالت جريدة « لاتونزي فرانسيز » ما ترجمته :

لا زالت اجتماعات الحزب الدستوري تتوالى تحت رئاسة الشيخ الثعالبي : وقد حرر الاستاذ (دوران انفليفيال) تقريرا بخط يده سطر فيه كافة الاحتجاجات ضد تقارير المجلس الشوري ووقع ارساله الى السيد فرحات بن عياد نائب الحزب في باريس وبمعيته حوالة بريدية بها ٢٠٠٠ فرنك للمصاريف الطارية

وصرح الشيخ الثعالبي ان كتاب الاستاذ (دوران انفليفيال) المدعو (ما تطلبه تونس من فرانسا) ينبغي ارساله الى جمعية الامم والى كافة الدول

وقد القى السيد الطيب بن عيسى مدير جريدة « الوزير » خطابا في شان الحزب الشيوعي بتونس وصرح انه يلزم استعمال كل الوسائل لاعانة هذا الحزب وتشجيعه على اتمام اعماله .

الـوزير ـ لا تزال هذه الصحيفة تختلق الاكاذيب ففي هذه الفقرات القليلة اخبار زائفة كثيرة منها ان الشيخ الثعالبي صرح بوجوب ارسال كتاب مسيو (اندري دو ران) الى جمعية الامم والى كافة الدول ومنها تقديرها لكمية المصاريف الطارية التي ارسلت الى السيد فرحات بن عياد بباريس ومنها ان صاحب الوزير القى خطابا في شان الحزب الشيوعي الى اخره

هذه اخبارها التي تحاول بها تصويرما لم يقع واحداث ما لم يحدث

اما نحن فنجيبها بان كتاب الاستاذ (اندري دوران) جدير بالارسال الى كل الاندية الرسمية لاعتدال صاحبه في مشربه وتاييده لسياسة امته وتدعيم مركز سياسة حكومته قبل كل شيء فهو يخدم المصلحة الفرنسية والمصلحة التونسية في ءان واحد حسب الراي الذي خطر ببالنا عكس مسلك صاحب لاتونزي الذي عجز و يعجز عن خدمة اي مصلحة من المصلحتين بل لتطرفه في الانانية ضيع الاثنين معا فمشربه لا يرضي عقلاء الفرنسيين ولا احدا من التونسيين

ولو ارتكب صاحب « لاتونزي » افتراء ءاخر وقدر عدد النسخ المرسلة الى السيد فرحات لكان معتقنا للتجسس واكثر براعة في الاختلاق ...

واما الخطاب الشيوعي الذي نسبه الي فمن الحيل السياسية التي يريد بها الاطلاع على كنه افكاري الخصوصية حيث ابهم عليه الامر ولم يشعر لحد الان هل اني اويد الشيوعيين ام اخالفهم؟ وسعيا وراء اعاقته من هذه الافادات اقول له انه لن يصل الى هذه الغاية التي يطلبها ويسعى في الحصول عليها ويمكنه ان يتحقق ان ءارائي الخصوصية تدعو طبعا الى توسيع دائرة التفكير بصفة عامة واطلاق الحرية للصحافة التونسية بصفة خاصة حيث ارى ان مصايقتها قد بلغت حدها بصورة ممتازة عن الصحافتين الفرنسية والاجنبية

ولكن ذلك لا يستلزم اتباعي للمذهب الشيوعي ولا القاءي خطابا في هذا الموضوع ضرورة ان دفاعي من حرية تلك الصحافة كان طبق قاعدة من قواعد الحزب الحر الدستوري (التسعة) الذي تمسكت به

ولا يخفى ان اصول قواعد الحزب الدستوري غير مواد الحزب الشيوعي المعروفة

فليترك تريدرن هذه الخلبطة وليميز بين الامور وليدع الافتراء المقوت

يوم الاثنين

ان نبا سقوط جدار مقبرة اليهود بالعاصمة فجاة وموت عدة اولاد صغار بين مسلمين وايطاليين لمن الحوادث المولمة وان منظر وقوع ذلك لتقشعر منه الاجسام

ولكن من المسؤول عن ذلك ؟ اليست الادارة البلدية التي ابطلت الامناء العارفين بالبناءات العربية وعوضتهم بمهندسين لا خبرة لهم الا بالصناعة الاروبية الحديثة

وفعلا فلو كان بالمجلس البلدي امناء اختصاصيون في فنون البناءات العتيقة لما وقع حادث من هذا النوع ضرورة ان الامناء ينبهون على المجلس وهو يجبر المالكة على الاصلاح بعد اعلامهم بتوقع الاضرار العامة ولكن مجالسنا البلدية غير مسؤولة عن تصرفاتها

باجه

ما سلم حتى ودع

ما كاد يطرق اسماعنا خبر تسمية معلمنا الفاضل السيد محمد بن حسين بمكتبنا حتى وافانا خبر انتقاله الى المنستير

اقام بيننا ذلك الشاب اللطيف المهذب ما يقرب من ثلاثة اشهر برهن لنا في خلالها على استقامته وحسن سيرته وسريرته

كان حازما منشطا للتلامذة حارصا على مستقبل ابنائنا بارا بهم فنشكره شكرا جميلا وندعو الله ان يكثر لنا من امثاله انه سميع مجيب — مكاتبكم

الادبيات

مصارعة الحق والباطل

انكلترا في الميدان

البكم يا بنى التاميز مالكة * جياشة ملئت بالصدق والحكم
ثبوا الى رشدكم ان السلام اذا * وقفتم في طريق الحق لم يقم
ان كان غركم بطش لدولتكم * فالبطش صرح اذا ما طال ينهدم
اوكان نجمكم لا زال متقدا * فرب نجم هوى صدما بمصطدم
بلى وللدهر هزات يدك بها * شيم الجبال الرواسي الشامخ القمم
خلقتم حججا في الشرق واهية * للنيل من ارث ذاك الهيكل الهرم
فما به هرم كلا ولا الم * لكنها وقفة طالت ولم تدم
تخذتم من نصرى الشرق مدخلا * الى استلاب تراث الترك والعجم
تخذتموهم طريقا للوصول الى الا * ذي ترونه من نعمى ومن نعم
وما حميتم نصرى الشرق مذ خلقت * تلك الحماية من ضر ولا سقم
الان تحمونهم والشمس قد طلعت * من كان يحميهم والناس في ظلم
من كان يحميهم اذ لا وجود لكم * وليس عندكم في الشرق من خدم
من كان يحميهم والملك ملك بني * عثمان في السرب واليونان والقرم
من كان يحميكم اذ كان ملكهم * كالطود في شمم والفخر في عظم
كفى كفى يا بني التاميز انكم * اسرفتم في اختلاق الزور والتهم
قد بان ما كان خاف من سياستكم * وذاع ما كان مكتوما من التهم
فصارحوا امة الاسلام انكم * تبغون تمزيقها بالسيف والقلم
وانكم موقظوا حزب الصليب وهل * تدك منا الدواهي عالي الهمم
اخطاتم والذي يحيي العظام لئن * قامت لباءت بذاك الخزي والندم
سلوا جيوش بني الاغريق ما لقيت * من الاسود اسود الحرب والصدم
قد مزقوا شملهم في كل معترك * فجيشهم بين مقتول ومنهزم
زجوا باقسهم طوعا لامركم * في مأزق فيه كم قد زل من قدم
الله يا امة التاميز في امم * مدت اليك بداعي العهد والذمم
الله في الترك ماذا قد تركت لهم * حتى تدكي الذي ابقيت بالرجم
الله في مصر كم قامت وكم قعدت * وحقها ضائع في الخصم والحكم
الله في امم في الهند كم لقيت * هولا وكم شربت شرا من الوخم
الله في العرب قد مزقتهم قددا * بين العراق وبين الشام والحرم
رباه رحماك قد ضاق الخناق وقد * ضاع الرجاء وحل الياس في الامم
ان كان يوما نظام الكون منتشرا * اليوم يا رب نثرا غير منتظم

شاعر مغربي

ادارة العلوم

تضحي اللغة العربية

اتضحين ايتها الادارة لغة هي سبب تكوينك في الوجود ومرقاة حياتك في الدول ومنبع علومك ومعارفك فما كان للغتك في فنونها نصيب من الكتب ولا لدولتك مدنية منها الا من كتبها ومدارسها ودولها لما اشرقت عليها انوارها رحفتها مدنيتها حينما كانت تعانق دولها دولتك بشكل هلال تكامل بدرا فاقتبست من انواره ما انار العقول وصقل الاذهان واذهب ظلمات تعاليم ما سبقها من الاديان فاضاءت لكم مناهج السعادة ومراقي المدنية

اماكان ايتها الادارة وازع من الاقران بفضلها يصدك من قتلها فما هو عذرك امام العالم المتمدن لوناقشك الحساب في قتلها اما تحذرين من ذنب يسطره لك التاريخ في صحيفة يستقبحه جيل بعد جيل

دبرت لقتلها موثرات خفية كما يدبر الطبيب لقتل معلمه اذا موض من الموثرات الخفية حسدا من ظهور فضله عليه

وهل تظنين ان تلك الموثرات تخفى علينا لا غرابة فان من شدة الظهور الخفاء

وها نحن نبني تلك الموثرات التي هي جرائم فتاكة بحياة الصحيح فضلا من المريض راجين من وراء بيانها الاقلاع

الموثر الاول ـ حصر برنامج التعليم في اساليب ابتدائية بسيطة لا توثر ملكة في نفوس التلامذة

الموثر الثاني ـ قصر التعليم على بعض علومها المتعلقة باواخر كلمها وتصريفها ورسم خطها من كتب مخلة بالمقاصد

الموثر الثالث ـ عدم اعطاء الوقت الكافي لتعليمها بجانب اللغة الفرنسوية زميلتها بالمكاتب الدولية التي اخذت اكثر من ثلثي ساعات التعليم الرسمية

الموثر الرابع ـ عدم اعتبارها في امتحان الشهادة التي تخول التلميذ امتيازا يحصل به غايات لاجلها يتعلم التلميذ فان عدم اعتبارها يزهد فيها التلميذ فلا يعيرها من زمان تعلمه حصة وانما يكون حريصا على ما يحصل به غاية نفسه ولا يبالي بقتل ادبه القومي

الموثر الخامس ـ عدم اعتبار كفاءة معلمها في العلم والادب اذا لا يوجد في المكاتب الدولية من معلمي اللغة العربية من فيه الكفاءة باستيفاء شروط التعليم الا نزر يسير

فتراها تقدم لها المطالب العديدة من المتخرجين بجامع الزيتونة الضليعين في العلوم العربية والعلوم الدينية البارعين في اساليب التعليم السريعة النتيجة مع تحليهم بالاخلاق الحسنة والاداب العالية فتعدل عنهم الى من لا علم ولا ادب ولا اخلاق حسنة

الموثر السادس ـ استبدادها بعدم تقرير كتب معلومة من مؤلفات علمائها النافعة تستشير في تعيينها واختيارها النظارة العلمية لكلية جامع الزيتونية

الموثر السابع ـ عدم سن امتحان قانوني يجري على الذين تقدمهم الى التعليم حتى تعلم الصالح والاصلح من غيرهما تعد الاختبار مثل ما هو جار في الغرب الاقصى فان مكاتبها لا يتقدم المعلم بها الا بعد امتحان خصوصي في فن التعليم ولو كان محصلا على شهادة العالمية بكلية القرويين

هذه هي الموثرات التي سنها المديرون السابقون في برنامج الادارة وهم المسؤولون

واما المدير الحالي فانه بريء منها وقد بيناها لفضيلته راجين من عواطفه السامية وضع المراهم الدافعة في مواضع تلك الموثرات القاتلة عسى ان يمثل عدل دولته ومحاسنها ومدنيتها الكاملة في نظر الامة التونسية يستوجب شكر العموم ورضاهم

محمد الشافعي النفطي الشريفي

بيان حقيقة

ذكرنا في كلمتنا من الدروس القانونية التي تلقى بمدرسة العطارين في عددنا الفارط انه لا يحضرها الا من كانت بيده شهادة التطويع او الترجمة . وبعد ان بحثنا بدقة في هذا الامر ظهر لنا يقينا بانه لا يشترط ذلك الا في الذي اراد المشاركة في الامتحان المعين لذلك اما مجرد حضورها والاستفادة منها فلا يتوقف على شيء . بل لكل من انس من نفسه كفاءة ان يحضرها وعليه فاننا نستنهض ذوي الكفاءة الى عدم تضييع هذه الفرصة للاعراب عما للتونسي من المواهب السامية والادراك البديع والقابلية لفهم علوم الحقوق والنجاح في اكتسابها لنباهته الغريبة

خطة الاشهاد بباجة

كل يعلم ان الحكومة لما رات انتصاب العدول بكل مدينة وفي كل قرية وناحية امرا لا بد منه لما في ذلك من حفظ الحقوق على اختلال

انواعها من شرعية وسياسية وتعاملية وايضا يكون ذلك من اعون الطرق الموصلة للراحة والهناء بحيث يسود الاطمئنان ويتضاعف الامن ويطيب عيش المتساكنين ... نعم فلهذا وذاك عينت الحكومة لكل بلدة من مدن الايالة عددا مناسبا من العدول بحيث لا يمكن نقص فرد واحد كلف من طرف الحكومة بخدمة الاشهاد بصفة قانونية مهما كانت حالته الاجتماعية من البسط والفاقة ومن يقصر في اداء الواجب الذي انيط بعهدته يعاقب على حسب الظروف والاحوال وترجع المسؤولية الكبرى والعقاب الاداري على رؤسائه الذين يشاركونه في خدمة الحكومة بسائر مدن المملكة وقراها نعم ولتأكد الحاجة في ايجاد هذه الخطة نرى الحكومة تبادر عند شغور خطة بموت صاحبها او ارتكابه لبعض المخالفات الادارية التي كلف بالسير على منوالها بتعويضها خوفا من ضياع بعض المصالح التي يجب حفظها بكل ما في الطوق والاستطاعة اذا بقيت تلك الخطة شاغرة حيث انها حددت عدول الايالة وجعلت لكل بلدة او قرية او ناحية اقصى ما تحتاج اليه من العدول المباشرين لخطة الاشهاد بصفة كونهم محرزين على التسمية الادارية وجريا وراء هذا القانون المسطر فقد عينت لخصوص مدينتنا (باجة) فقط عشرين عدلا دون عدول النواحي والخيام من عملها

ورغما من قلة هذا العدد لمدينة مثل باجة الذي اصبح اقل مما تحتاجه وتضطر اليه فان بعض العدول بها لم يقوموا باداء ما انيط بعهدتهم من الانتصاب للاشهاد بدون ان تكون لهم رخص في ذلك مبنية على اعذار معتبرة وانما كان ذلك منهم اما لعجز على القيام باعباء هذا الوظيف الذي لا يستهان به او لاستغناء عنها لما اعطوه من قوة البسط والجاه واعتمادهم في ذلك على بعض افراد عاملين ومن بين تلك العدول من يعتمد على قوة البسط والجاه بينما نرى غيرهم مجد بغاية كده في القيام بواجبه على ان المتخلين عن المباشرة منذ سنوات عديدة لم يكتبوا ولا حرفا واحدا بدفاترهم وكان الاجدر بهم والمحتم عليهم ان يقوموا بواجب وظيفهم او يتركوا المجال لغيرهم اذا استغنوا عنها بسبب ما اوتوا من البسط والسعة في الرزق فان الكثيرين ممن عظهم الدهر بنابه واحاط بهم الفقر من كل جانب لا يجدون قوت يومهم الا بمشقة عظيمة وعناء كبير ومع ذلك فيهم المتطوع والمترشح لرتبة التطويع بالكلية الزيتونية وكلهم اهل لمباشرة تلك الخطة لما افنوه من الاوقات الثمينة لمزاولة التعليم بالكلية الزيتونية في سائر الفنون وخصوصا فن التوثيق الذي هو الاساس لخطة الاشهاد وما كابدوه من صنوف المشاق والاتعاب بينما اولئك الذين يشغلون الخطة المذكورة اسما بلا مسمى يرتعون في بحبوحة العيش والرفاهية والهناء ولاجل هذه الملحوظات فانا نطلب من اهل النظر وخصوصا من جناب وزير العدلية ان يعيروا قضيتنا جانبا من الالتفات ويعطوها حقها من البحث والتنقيب باستجلاب دفاتر هؤلاء العدول والاطلاع عليهما مباشرة من دون مراجعة زيد او عمر في هذا الشان فانهم يجدون ما قررناه حقيقة ناصعة لا يشوبها ريب ولهم مزيد الشكر والامتنان

الامضاء (خبير)

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ٨

٢٥«٠٠ مختارات جرجي زيدان ثلاثة اجزاء
١٠«٠٠ نوادر الحرب العظمى وهي قصص رسمية واقعية
١٢«٠٠ الفلسفة العربية والاخلاق جزاين
٠٦«٠٠ الاول والثاني من مناهج الادب
١٢«٥٠ الثاني والثالث من تعليم الانشاء العربي
١٠«٠٠ نزهة الادباء في رياض الانشاء
٠٨«٠٠ جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع
١٤«٠٠ ادبيات اللغة العربية
٢٥«٠٠ نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد جزاين مشكول
١٦«٠٠ سر تطور الامم
٠٤«٥٠ مفكرة للجيب لعام ١٣٤٠ و١٩٢٢
١٨«٠٠ عجائب الخلق بالصور
١٠«٠٠ تاريخ اللغة العربية
٢٢«٠٠ صبح الاعشى جزء ١٤
٤٥«٠٠ الاحكام في اصول الاحكام اربعة اجزاء
٤«٠٠. الاعتصام للشاطبي ثلاثة اجزاء
٤«٥٠.. مفيد العلوم ومبيد الهموم
١٦«٠٠. الخصائص لابن جني
١٤«٠٠. رسائل بديع الزمان ومقاماته
١٢«٠٠. حياتنا الادبية
١٦«٠٠. اسباب النزول للنيسابوري ومعه الناسخ والمنسوخ لابن سلامه
٨«٠٠.. الانسان والدنيا
٤«٥٠.. الحال والمال في سياسة ربات الجمال وهو فلسفي اجتماعي
١٤«٠٠. نكت الهميان في نكت العميان للصفدي
٣٥«٠٠. النظرات للمنفلوطي جزاين
٣٥«٠٠. المقارنات والمقابلات بين احكام المرافعات والمعاملات والحدود في شرع اليهود ونظائرها من الشريعة الاسلامية ومن القانون المصري والقوانين الوضعية الاخرى
١٢«٠٠. ادب الاسلام ويليه رسالة الحكم النبوية
٢٥«٠٠. وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى جزاين
٧«٠٠.. ١٤ عددمن الوجديات لمحمد فريد وجدي
٨«٠٠.. الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية
٨«٠٠.. الاسلام روح المدنية
١٨«٠٠. جواهر الادب في انشاء وادبيات لغة العرب
٦«٥٠.. المفرد العلم
١٤«٠٠. انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والغربي هو كتاب علمي تاريخي اجتماعي مزين بالخطوط والرسوم
٤«٥٠.. بلاغة العرب في القرن العشرين
٣«٥٠.. اصول الانشاء والخطابة لقاضي الحاضرة
١٥«٠٠. اريج الزهر كتاب اخلاقي اجتماعي ادبي
٢٥«٠٠. اساس البلاغة للزمخشري سفر فرنجي
٤«٥٠.. دروس الاشياء لزيدان جزاين
٨«٠٠.. الكشكول الحديث
٤«٥٠.. الحكمه في مخلوقات الله
١«٢٥.. ديوان سيدنا علي
٤٤«٠٠. الفرائد الدريه في اللغتين العربية الفرنساوية
٦٠«٠٠. المدنية والاسلام لفريد وجدي

٦«٠٠.. اختزال الكتابه
٤«٥٠.. التنويم المغنطيسي وعجائبه
٣«٠٠.. التدبير المنزلي الحديث
١«٥٠.. الجواهر الكلامية في ايضاح العقيدة الاسلامية

عنبرثيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرثيز وازهدها ثمنا يوجد هذا العنبرثيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية ـ الدستور ـ زفلار ـ ادهم باشا ـ الشمس ـ المحراث ـ مبروكه ـ محمد رشاد ـ العروسة ـ رجب باشا ـ حصادة ـ ڤالوريا ـ فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨٠ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكحافي حرير وبرفيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة.

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٣٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٠

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » رنكا طويل الوان من الحاضر
٥٠ » طويل اكحل من الحاضر
٥٠ » نصف الوان من الحاضر
٤٥ » نصف اكحل من الحاضر
٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر
٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
٤٠ » جزائري الوان من الحاضر
٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر
٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ـ البيع بالحاضر

ثانيا ـ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المكتبة الشنوفية

لصاحبها الحاج العربي الغربي

بسوق السرايرية عدد ٢٥ بتونس

٩«٠٠.. المحاسن والمساوي تاليف البيهقي
١٢«٠٠.. مجموع الرسائل الكبرى لشيخ الاسلام ابن تيميم وهي تحتوي سبعة عشر رسالة تسفير سوري
٥«٠٠.. جواهر القرءان
٧«٠٠.. كشف الضر على الغربي الادب
٤«٠٠.. البحث عن الزواج الصالح
٩«٠٠.. تهذيب المنطق جزاين
٦«٠٠.. قلايد الذهب في لغة العرب
١٠«٠٠.. غاية المواعظ ومصباح المتعظ وقبس الواعظ جزاين
١٥«٠٠. الاتقان في علوم القرءان
٣«٠٠. الدروس الاساسية طبع جديد
٥«٠٠.. المغاني الجديدة تحتوي على طقاطيق وادوار ومغاني والحان مزين بصور مشاهير مغنيات بمصر
١٢«٠٠.. بغية المستفيد للتجاني
١٢«٠٠.. المغنى اللبيب
٢٢«٠٠.. البناني على جمع الجوامع
٠٥«٠٠.. ديوان ابي العلا المعري
٠١«٥٠ ديوان سيدنا علي بن ابي طالب
٠٧«٠٠.. البجوري على الشمايل
١٢«٠٠.. العهود المحمدية
٠٦«٠٠. ابن حجر على الهمزية
٧«٠٠.. جغرافية عربي سوري بالخرايط
٤«٠٠.. نشات الجغرافية عربي بالخرايط جزاين
٠٤«٠٠.. الهداية العباسية في التواريخ الفلكي وهو يحتوي على شرح تواريخ عربي فرنجي قبطي رومي فارسي عبري
٠٨«٠٠.. كفاية الطالب في الفلك
٠٢«٠٠.. اقرب المقاصد الشرعية سوال وجواب
١٤«٠٠.. مفتاح دار السعادة
١«٥٠. الملل والنحل للغزالي
٠٢«٠٠.. طبايع الاستبداد
٣«٠٠.. قطب الازهار في حوادث الامصار
١«٠٠.. اربع مقالات للافغاني
٢«٠٠.. العلم الكافي لمن طلب العلوم والقوافي
٢«٠٠.. روايات ملك الجمال
٢«٠٠.. رواية غرام الملوك
٢«٠٠.. رواية بغية المثلين
٢«٠٠.. رواية الكذوب
٢«٠٠.. وردة الشرق او الانقلاب العثماني جزاين
٢«٠٠.. ملك النور
٢«٠٠.. جسوسة حرب البلقان
٤«٠٠.. دعوة الاطباء على كليلة ودمنى سفر افرنجي
١«٠٠.. شهداء الغرام او رميو وجوليب
٦«٠٠.. رسالة الشيخ عبده في التوحيد
٣«٠٠.. رواية شهداء الوطنية تمثيلية
٢«٠٠.. رواية تسبا تمثيلية
١«٥٠. رواية ازهار الخريف
١«٥٠. رواية الازبكية
٢«٠٠.. ابي الحسن المغفل تمثيلية

ومصروف الحمل خمسة عشر في المائة . ومن راد الاستفسار على شي يرسل تنبري

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس